

712 | نور على الدرب | أ.د #سامي_الصقير وفقه الله تعالى |

السبت 11 رجب 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجرب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

احبتنا المستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم اليومي نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله - 00:00:38

حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله شيخنا الكريم ونرحب بكم كذلك مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعكم لنا في هذه الحلقات. نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:57

نبدأ هذه الحلقة شيخ سامي حفظكم الله بهذا السؤال الذي يقول صاحبه ما معنى الحديث الوارد الشتاء ربيع المؤمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلني واسلم على نبينا محمد - 00:01:12

وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فان تقلب الزمان عبرة لاولي الابصار وآية على قدرة الله عز وجل وهو الواحد القهار ومن حكمة الله عز وجل - 00:01:29

وقدرته تقلب الفصول والاحوال فان تصريفها وتقلبها ايات ومواعظ وفي اختلافها منافع وحكم كما قال الله تعالى يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار وقال عز وجل - 00:01:54

وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وفصل الشتاء للمؤمن فان شدة الحر والبرد يذكران بما في جهنم من الحر والزمهرير وقد ثبت في الصحيحين - 00:02:27

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكى النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا لها بنفسين نفس في الشتاء منافسين في الصيف - 00:02:54

فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير وان من حكمة الله عز وجل ورحمته بعباده ان جعل في كل موسم من الموسما الفاضلة ولكل فصل من الفصول المتعاقبة - 00:03:16

وظائف وعبادات فما من موسم الا ولله عز وجل فيه وظيفة بوظائف طاعته يتقرب بها اليه وله سبحانه وتعالى لطيفة من لطائف نفحاته يصيّب بها من يعود بفضلها ورحمته عليه - 00:03:41

وان من ابواب الخير في هذا الفصل يعني فصل الشتاء اولى ليلة وقصر نهاره وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الشتاء ربيع المؤمن طال ليله فقامه وقصور نهاره فصامه - 00:04:10

وانما كان الشتاء ربيع المؤمن لانه يرتع فيه في بساتين الطاعات والعبادات فان المؤمن يستطيع في الشتاء ان يصوم نهاره من غير مشقة ولا كلفة لان نهاره قصير بارد فلا يشعر - 00:04:35

في مشقة الصيام ولهذا قال ابو هريرة رضي الله عنه الا ادلكم على الغنيمة الباردة قالوا بلى قال الصيام في الشتاء وانما كان الصيام

في الشتاء غنية باردة لأنها تحصل من غير تعب - 00:05:01

ولما مشقة وصاحبها يحوز هذه الغنيمة من غير كلفة واما قيام ليل الشتاء فبسبب طوله فان النفس تأخذ نصيبها وحظها فيه من النوم
ثم تقوم بعد ذلك الى الصلاة وحينئذ - 00:05:27

تكمّن له مصلحة دينه وراحة بدنـه ومن أبواب الخير في فصل الشـتاء اسبـاغ الوضـوء اي اتمـامـه فـان اسبـاغ الوضـوء في شـدة الـبرد من افضل الـاعـمال كما قال النـبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلـم - 00:05:54

الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة - 00:18:06

الرباط فذلكم الرباط ومن ابواب الخير في فصل الشتاء تفقد الفقراء والارامل والمحتجين والاحسان اليهم والصدقة عليهم بما يدفع عنهم البرد من الملابس والفرش والدفایات وغير ذلك مما يحتاجونه والصدقة في وقت الحاجة - 00:06:40

اعظم اجرا من غيرها كما قال الله تعالى اقتحم العقبة وما ادرك ما العقبة رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيمها ذا مقربة او مسكينا
ذا متربة وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:14

من اطعم مؤمنا على جوع اطعمه الله تعالى يوم القيمة من ثمار الجنة ومن سقاهم على ظمآن سقاهم الله تعالى يوم القيمة من الرحمة
المختوم ومن كساهم على عري الله من خضر الجنة - 00:07:39

المشروع للمؤمن ان يحسن الى اخوانه فان الله تعالى يحب المحسنين وان يوجد عليهم بالصدقة فان الله تعالى يجزي المتصدقين
بارك الله فيكم شيخنا الكريم واحسن اليكم ايضا هذا سائل يقول اذا دخل الانسان المسجد لصلاة الجنائز - 00:08:03

ووجد الامام قد شرع في الصلاة وفاته بعض تكبيرات الجنائز فكيف يكون قصاؤه لما فاته؟ اذا فاتت الانسان بعض تكبيرات صلاة الجنائز ولا يخلو من حالين الحالة الاولى ان يخشى رفع الجنائز - 00:08:28

وبيّن ان يسلم مع الامام ويُسقط عنه - 00:08:49

هكذا ذكر الفقهاء رحمة الله ولو قضاهما على صفتها - 00:09:15

ولا حرج في ذلك ولو رفعت لأن المقصود من صلاة الجنائز هو الدعاء والدعاء يكون للحاضر والغائب والحال الثانية لا يخشى رفع الجنائز بحيث يتمكن من قضاء ما فاته قبل - 00:09:44

رفعها فحينئذ يقضيها على صفتها وما يدركه المسبوق في صلاة الجنائز وفي غيرها هو اول صلاته وما يقضيه وآخرها فلو دخل مع الامام التكبيرة الثانية فانه يكبر ويستعيذ بالله تعالى من الشيطان الرجيم. ويقرأ الفاتحة - 00:10:09

مع ان الامام يصلی على النبی صلی الله علیه وسلم ثم اذا کبر الامام التکبیرة الثالثة صلی علی النبی صلی الله علیه وسلم فاذا کبر الرابعة کبر هو ودعا بما تیسر - 00:10:40

ويكفي ان يقول اللهم اغفر له وارحمه او اللهم اغفر لهم وارحهم اذا كانوا جماعة ثم اذا سلم الامام كبر الرابعة ووقف قليلا ودعا ثم سلم عن يمينه احسن الله اليكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم من الائمة كذلك هذا سائل يقول هل العبادة يتفضل

اجرها وثوابها من جهة الزمان - 00:11:01
بحيث انها تكون في بعض الازمنة اعظم اجرا وثوابا من بعض العبادة التي هي من نوع واحد تتفااضلوا من جهات اربع اولا بحسب

العامل وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:30
لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيبيه ثانيا تتفاوت بحسب الزمان فبعض

الازمنة اعظم اجرا وثوابا من بعذ قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:52

ما من أيام العمل الصالحة فيهن أحب إلى الله من هذه الأيام يعني عشرة ذي الحجة العمل الصالح في عشرة ذي الحجة وفي رمضان

اعظم اجرا ونوابا من غيره ثالثا - 00:12:17

تنفاضل العبادة ايضا بحسب المكان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:39

اعظم ثوابا واجرا من الصلاة في غيره والصلاه في المسجد الحرام اعظم اجرا ونوابا من سائر المساجد رابعا تنفاضل العبادة باعتباري المصلحة وما يترب عليها من المنفعة كما قال الله تعالى - 00:12:59

او اطعام في يوم في مسغبة الاطعام في ايام المشاغب اعظم نفعا واجرا من الاطعام في ايام الشبع هذه اربع جهات بالفضل في العبادات المتساوية في صفتها ونوعها وجميع احوالها - 00:13:25

اما مع الاختلاف فان العبادات تنفاضل اضافة الى ما تقدم في امور منها اولا بحسب الاخلاص والمتابعة وكلما كان العبد اخلص لله واتبع لرسول الله صلى الله عليه وسلم في عبادته - 00:13:52

كان اعظم ثوابا واجرا من غيره ثانيا بحسب صحة العقيدة وقوه الايمان بالله واسمائه وصفاته وقوه اراده العبد ورغبته في الخير ولهذا كان السلف رحمة الله يقولون اهل السنة ان قعدهt بهم اعمالهم - 00:14:16

قامت بهم عقائدهم واهل البدع ان كثرت اعمالهم صعدت بهم عقائدهم ووجه هذا الاعتبار ان اهل السنة مهتدون واهل البدع ضالون وفرق بين من يمشي على الصراط المستقيم وبين من هو منحرف - 00:14:46

الى طريق اصحاب الجحيم ثالثا من وجوه التفاضل ان يكون العمل مما يتعدى نفعه ك التعليم العلم والجهاد في سبيل الله ونحو ذلك فان ثوابه واجره اعظم من غيره رابعا من اسباب التفضيل - 00:15:11

ان يكون العبد حسن الاسلام حسن الطريقة تاركا بالذنوب والمعاصي فان مثل هذا تكون اعماله مضاعفة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملاها - 00:15:37

تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائه ضعف ومن اسباب التفضيل في العبادات القيام بالطاعة مع المعارضات النفسية والصواريخ الخارجية ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن ويتعتنع فيه وهو عليه شاق - 00:16:02

له اجران ومنها الاجتهاد في تحقيق مقام الاحسان ومراقبة الله عز وجل وحضور القلب عند فعل العبادة فكلما كانت هذه الامور اقوى كان الثواب اكثرا ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:29

ليس لك من صلاتك الا ما عقلت ومنها ان العبادات تنفاضل ايضا بحسب وانواعها الصلاة افضل من الصيام والفرض افضل من النفل وفرض العين افضل من فرض الكفاية وهكذا احسن الله اليكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم - 00:16:56

اه ايضا هذا اه سؤال من احد الاخوة الكرام يقول هل هناك ايات او اذكار تقرأ عند الولادة تكون سببا لتسهيل الولادة على المرأة ذكر ابن القيم رحمة الله - 00:17:26

في زاد الميعاد ان هناك ايات تسهل ولادة المرأة اذا تعسرت ولادتها وهذه الایات الاية الاولى قول الله عز وجل الله يعلم ما تحمل كل اثني و ما تغطيه الارحام وما تزداد - 00:17:43

وكل شيء عنده بمقدار والایة الثانية اذا زلزلت الارض زلزالها وخرجت الارض اثقالها والایة الثالثة اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت اذا الارض مدت والقت ما فيها وتحلت هذه الایات - 00:18:07

اما يقرأ به للمرأة اذا تعسرت ولادتها وهي مفيدة ومجرية اذا قرأت في ماء وترتب منه المرأة ويمسح بها على بطنها فتضع بسهولة باذن الله عز وجل احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم الى هنا احبتني المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة - 00:18:35

التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء شكر الله شيخنا الكريم وبارك الله فيه وفي علمه. وشكر الله لكم حسن متابعتكم لنا ايها الاخوة حتى الملتقى بكم في حلقة قادمة بمشيئة الله تعالى - 00:19:08

استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السببيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن - 00:19:24